

## النهاية في غريب الأثر

- { قرم } [ ه ] فيه [ أنه دَخَلَ على عائشة وعلى الباب قِرَامٌ سِتْرٌ ] وفي رواية [ وعلى باب البيت قِرَامٌ فيه تَمَائِيلٌ ] القِرَام : السِتْر الرقيق . وقيل : الصِّفْق من صوف ذي ألوان والإضافة فيه كقولك : ثَوْبٌ قَمِيصٌ .
- وقيل : القِرَام : السِتْر الرقيق وراء السِتْر الغليظ ولذلك أضاف .
- ( ه ) وفيه [ أنه كان يَتَعَوَّذُ من القَرَم ] وهي شِدَّة شهوة اللَّحْم حتى لا يَصْبِر عنه . يقال : قَرِمْتُ إلى اللحم أَقْرَمَ قَرَمًا . وحكى بعضهم فيه : قَرِمْتُهُ .
- ومنه حديث الصَّخَّيَّة [ هذا يومُ اللحمُ فيه مَقْرُومٌ ] هكذا جاء في رواية . وقيل : تقديره : مَقْرُومٌ إليه فحذف الجار .
- ومنه حديث جابر [ قَرِمْنَا إلى اللحم فاشتريت بدرهم لَحْمًا ] وقد تكرر في الحديث .
- وفي حديث الأحنف بلغه أن رجلاً يَغْتَابُهُ فقال : .
- عُنَيْثَةُ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسًا .
- أي تَقْرِضُ وقد تقدّم ( تقدم في ( عث ) ) .
- ( س ) وفي حديث علي [ أنا أبو حسن القَرَمُ ] أي المُقَدِّم ( في اللسان : [ المُقَرَّم ] ) في الرأي . والقَرَمُ : فَحْلُ الإِبِلِ أي أنا فيهم بمنزلة الفحل في الإبل . قال الخطّابي : وأكثر الروايات [ القَومُ ] بالواو ولا ومعنى له وإنما هو بالراء : أي المُقَدِّم في المعرفة وتجارب الأمور .
- وفي حديث عمر [ قال له النبي صلى الله عليه وسلم : قُمْ فزَوِّدْهُمْ لجماعةٍ قَدِمُوا عليه مع النُّعْمَان بن مَقَرِّبِ بْنِ الْمُزَنَّبِيِّ فقام ففَتَحَ غُرْفَةً له فيها تَمْرٌ كالبعير الأقرَم ] قال أبو عبيد : صوابه [ المُقَرَّم ] وهو البعير المَكْرَم يكون للضَّرَاب . ويقال للسَّيِّدِ الرَّئيس : مُقَرَّمٌ تشبيهاً به . قال ( الذي في الفائق 2 / 326 : [ وزعم أبو عبيد أن أبا عمرو لم يعرف الأقرم . وقال : ولكن أعرف المُقَرَّم ] ) : ولا أعرف الأقرم .
- وقال الزمخشري ( حكاية عن صاحب التكملة ) : قَرِمَ البَعِيرُ قَرِمًا : إذا اسْتَقْرَمَ أي صار قَرَمًا . وقد أقرمه صاحبه فهو مُقَرَّمٌ إذا تركه للفحولة . وفَعَلَ وأفْعَلَ يَلْتَقِيَان كثيراً كَوَجَلٍ وأَوْجَلٍ وتَدْبَعُ وأتَدْبَعُ في الفعل وكخَشِنٍ وأخْشَنَ وكدَرٍ وأكْدَرَ في الاسم

